

الوحدة الرابعة مجال أشغال الخشب

الموضوع:

التشكيل بالجدوع والأغصان.



التشكيل بالجذوع والأغصان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الأشجار الحية تساعد على تنظيف الهواء الذي نتنفسه، وتمد الناس بالغذاء والألياف والعقاقير الطبية منذ آلاف السنين، وبعد قطعها يتم استخراج الخشب من جذوعها وأغصانها، وقد استخدم إنسان ما قبل التاريخ الخشب لتصنيع أدواته البسيطة كالرمح والقارب والعجلة، وعبر العصور استعمل الناس الأخشاب في صناعات كثيرة.

وبلادنا الحبيبة (المملكة العربية السعودية) ذات أراضٍ واسعة، وبيئات جغرافية مختلفة أثرت بشكل كبير على نوعية الأشجار والخامات الخشبية المستخرجة منها والتي تنوعت حسب مناطق نموها،

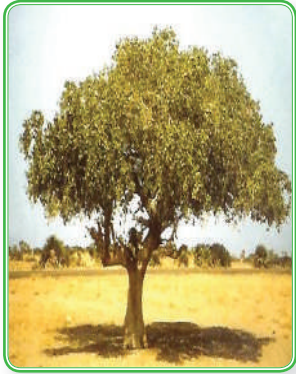


الشكل (١٢٣): شجرة الأثل.

ومن أهم الأخشاب المحلية التي استخدمت في تشكيل الأعمال الخشبية الأثل، الجميز، السدر، العرعر، النضار، العتم وغيرها، نعرض بعضاً منها:

شجر الأثل: هو شجر دائم الخضرة ينمو متجمعاً، وينتشر في

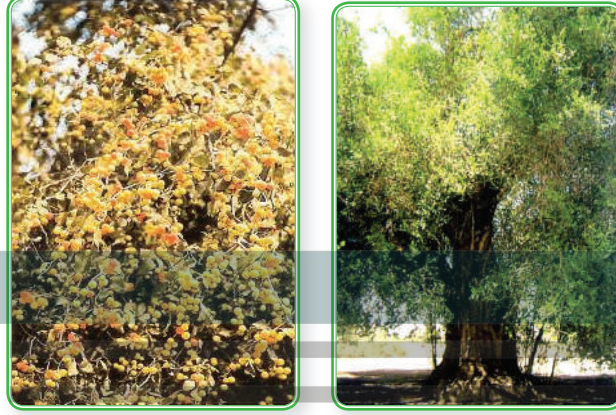
جميع مناطق المملكة العربية السعودية، ويرتفع طوله إلى ٢٠م، له جذوع غليظة تصنع منها أسقف المنازل ودعائمه والأبواب، ومنه «اتخذ منبر رسول الله ﷺ، كما تصنع منه الأقداح الصفر الجياد» الشكل (١٢٣).



الشكل (١٢٤): شجرة الجميز.

شجر الإبراه (الجميز): ويوجد في القنفذة ومناطق أخرى من المملكة العربية السعودية، ويمتاز خشبه بالصلابة وخفة الوزن، وتصنع منه الأواني، الشكل (١٢٤).

شجر السدر: هي شجرة النبق، خشبها صلب يميل إلى اللون الأحمر، وتتمو في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، ويصنع من خشبه الأبواب والسفن الشراعية الصغيرة والأسرة، ونحوها من الأدوات الخشبية، الشكل (١٢٥).



الشكل (١٢٥): شجر السدر وأغصانه المثمرة.

نشاط (١):



فلنبحث عن طريق شبكة الإنترنت عبر محركات البحث (الويب Google) عن معلومات مدعمة بالصور لشجر العرعر، النضار، العتم، بالمملكة العربية السعودية.

أما أشجار النخيل التي تشتهر الجزيرة العربية بزراعتها منذ أقدم العصور، الشكل (١٢٦)، فقد استخرجت منها خامات خشبية متعددة أهمها الخوص والليف، وصنع منهما العديد من المنتجات النفعية ذات الطابع الزخرفي الذي يبرز الناحية الجمالية للعمل كالمراوح والأحذية والأوعية وغيرها، الشكلان (١٢٧، ١٢٨).



الشكل (١٢٧): صناعة الخوص.



الشكل (١٢٦): شجر النخيل.

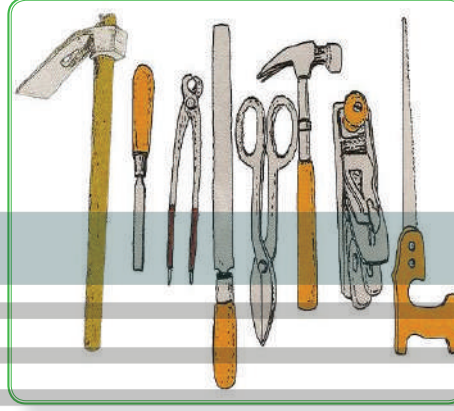


الشكل (١٢٨): منتجات من الخوص والليف من عسير بألوانها الزاهية.



الشكل (١٢٩): بعض الأعمال الخشبية القديمة المصنوعة من جذوع وأغصان الأشجار.

وقد استعان الفنان والصانع منذ القدم بالعديد من الأدوات والعدد اليدوية البسيطة للتشكيل النهائي «النهو» للأعمال الخشبية المختلفة، ومن أهمها التي في الشكل (١٣٠).



الشكل (١٣٠): أدوات وعدد يدوية.

ولازال الحرفي أو صانع الأخشاب يستخدم تلك الأدوات في صناعة الأعمال الخشبية البسيطة يدوياً ويعرض منتجاته في المهرجانات التراثية الوطنية، الشكل (١٣١).



الشكل (١٣١): تشكيل الأواني والأقداح من جذوع الأشجار قديماً (الجنادرية).



لنجمع صوراً لأعمال خشبية تراثية قديمة من المجلات العلمية أو المهرجانات الثقافية الوطنية، لنعبر عن حرفة النجارة العريقة التي مارسها الأجداد قديماً. والتشكيل بجذوع وأغصان الأشجار متعة، عندما يستطيع الفنان تطويع أشكالها الطبيعية وتحويلها إلى أعمال فنية (جمالية أو نفعية)، بتصميمات مبتكرة يستمدّها بخياله وتصوره من خلال ما تركته عوامل البيئة من أثر على الجذوع والأغصان، الشكل (١٣٢).



الشكل (١٣٢): جذوع وأغصان من الطبيعة.

ولا يعني ذلك أن نقوم بقطع الأشجار الحية المفيدة، بل الاستفادة من بقايا الأشجار التي فقدت ليونها وأصبحت يابسة وتركت مهملة في الطبيعة، الشكل (١٣٣)، أو قطعت للاحتطاب، الشكل (١٣٤)، لقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس: ٨٠].



الشكل (١٣٤): قطع حطب.



الشكل (١٣٣): بقايا أشجار.

ومن خلال ما سبق يمكننا تشكيل أعمال فنية مختلفة من بقايا جذوع وأغصان الأشجار، مع إمكانية الاستفادة من الخامات الخشبية الأخرى المتوفرة في البيئة كالخوص والألياف والنشارة الخشبية وغيرها، الشكل (١٣٥)، وباستخدام الأدوات المناسبة للتشكيل والتي منها "المنشار، الكماشة، مقص للخشب، مثقاب، مبارد، صنفرة، وغيرها"، الشكل (١٣٦).



الشكل (١٣٦): بعض أدوات التشكيل بالخشب.



الشكل (١٣٥): بعض الخامات الخشبية.

أولاً: تشكيل الجذوع:

الأدوات والخامات:

- جذع خشبي مناسب الحجم.
- منشار خشبي.
- مبرد الخشب.
- ورق صنفرة الخشب.
- طلاء الورنيش الشفاف المطفى.

خطوات العمل:

الخطوة الأولى: تقليم وتهذيب الجذع بإزالة الأجزاء غير المرغوب فيها بالمنشار.



الخطوة الثانية: تسوية وتنعيم السطح باستخدام مبرد الخشب والصنفرة.



الخطوة الثالثة: تشطيب العمل بطلاء سطحه بالورنيش الشفاف المطفى.

الخطوة الرابعة: إضافة خامات أخرى لإخراج العمل كمجسم جمالي أو عمل نفعي.



الشكل (١٢٧): عمل (إيمان عبدالله حلواني).

ثانياً: التشكيل بالأغصان:

الأدوات والخامات:

- مجموعة أغصان خشبية.

- مقص أو كماشة.

- مبرد الخشب.

- ورق صنفرة الخشب.

- خامات مستهلكة كرتونية أو خشبية أو علب فارغة.

- غراء خشبي.

- ألوان مناسبة.

- طلاء الورنيش الشفاف المطفى.

خطوات العمل:

الخطوة الأولى: تقليم وتهذيب الأغصان بإزالة الزوائد بالمقص أو بالكماشة.

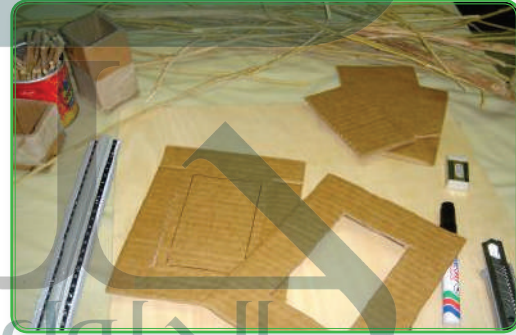
hulul.online



الخطوة الثانية: تسوية وتنعيم الأغصان باستخدام مبرد الخشب والصنفرة.



الخطوة الثالثة: إعداد الخامات اللازمة لتشكيل العمل من مستهلكات الكرتون السميك أو الخشب أو العلب الفارغة وغيرها...



الخطوة الرابعة: قص ولصق الأغصان حسب الرغبة على سطح العمل.





الخطوة الخامسة: تجميع أجزاء العمل بغراء الخشب، وطلائه بالألوان، ثم بالورنيش الشفاف لإعطائه قيمة جمالية، أو الورنيش فقط لحماية سطحه.



الشكل (١٣٨): عمل الطالبة (بيلسان).

أعمال فنية جمالية ونفعية مبتكرة من جذوع وأغصان الأشجار:



الشكل (١٤٠): ساعة.



الشكل (١٣٩): حامل مناديل.



الشكل (١٤٢): طاولة بالأغصان.



الشكل (١٤١): وحدة إضاءة حائطية.



الشكل (١٤٣): مجسمان جماليان (لطلبان من التربية الفنية - جامعة أم القرى).



أمامنا في الشكل (١٤٤) ثلاثة أعمال فنية مبتكرة، فلنقم بوصف القيم الجمالية لكل منها من حيث (التناسب، الإيقاع).

- الاولى : متناسبة بشكل كبير بالاضافة لتناسق الالوان
- الثانية : الورد والاطار متناسقين جدا اعطوا جمالية وهدوء للمرأة
- الثالثة : الالوان متناغمة وتوزيعها بشكل متناسق بكامل اللوحة



الشكل (١٤٤): أعمال فنية مختلفة بالجذوع والأغصان.



١. لنأمل الأشجار المحلية في بيئتنا، ولنلاحظ الجذوع والأغصان التي قطعت وتركت مهملة، لنختر المناسب منها وبقليل من التفكير نتخيل، ما الذي يمكن إنتاجه من أشكالها الطبيعية **أثاث المنزل - الزينة**
٢. لنقم بتشكيل بعض من الحلي الخشبية المبتكرة بالأغصان، مع الاستعانة ببعض الخامات المناسبة للتطعيم.

تقويم الوحدة

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

س ١

الأشجار الحية تساعد على تنظيف الهواء الذي نتنفسه. (✓)

١

من الأشجار المنتشرة في المملكة العربية السعودية الأثل والإبراه والسدر. (✓)

٢

ما هي الآية الكريمة التي ذكر فيها الشجر الأخضر؟

س ٢

{ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ }

اذكر/ي بعض الأدوات المناسبة للتشكيل بالخشب.

س ٣

مبرد - صنفره - المنشار - الكماشة - مثقاب

الجلول
hulul.online